[231] اشارة الى القرآن يعنى انه مؤلف من هذه الحروف التي انتم تعرفونها وتقدرون عليها ثم سال نفسه وان قيل لو كان المراد هذا لكان قد اقتصر ا على ذكر الحروف في سورة واحدة أو اقل مما ذكره عادة العرب التكرار عند ايثار افهام الذي يخاطبونه يقول على بن موسى بن طاووس: اما ما ذكره الرد على الاقاويل فبعضه قريب موافق للعقول وبعضه مخالف للعقول فان قوله ان ا ما استاثره علينا ثم نعود القرار فان ا استاثر بعلم يوم القيامة وعلم الغيب وهلا جعل هذا من جمله علم الغيب الذي استاثر أو من القسم الذي قال ا تعالى فيه لا يعلم تأويله ا وأما قوله فلا يظهر على غيبه احدا فالاية استثناء فهلا ذكر الاستثناء بقوله تعالى الا من ارتضى رسول وغير ذلك من الجواب الذي يطول واما انه اراد تنبيه العرب على موضع عجزهم عن الاتيان فهذا لو كان لكانت الصحابة قد عرفته قبله ونقلوه نقلا ظاهرا ومتواترا وكيف يعلم هو ما يكون قد خفى على الصحابة والتابعين وتابعي التابعين ولم يكشف سيد المرسلين (ص) * (فصل) * فيما نذكره من مجلد قالب الربع في تفسير القرآن لم يذكر اسم مصنفه قال في قول ا في تفسير سورة البقرة في السطر الرابع عشر قوله الم اي ا اعلم وقال في اول قائمة من تفسير سورة الاعراف في ثالث سطر في قوله المص اي انا ا افعل أقول وهذا غريب مما وقفناه وسمعناه من مقالات المفسرين في تفسير الحروف المقطعة في اول سورة القرآن ويذكر حجة ولا شبهة على ان المعنى الم اي ا اعلم ولا ان تفسير المص اي انا ا افعل وليس في ظاهرها ما يقارب ذلك * (فصل) * فيما نذكره من جزء رابع من معاني القرآن تأليف محمد بن جعفر المروزى من اول سطر منه وجهة ثانية ان رسول ا قال لوفد عبد القيس ما فعل قيس بن ساعدة قالوا مات يا رسول قال (ص) لقد رايت